

المملكة المغربية
جمعية من أجل الشباب

ميثاق الانفتاح السياسي

رصد رقمي مستقل لمدى انفتاح الأحزاب السياسية المغربية

مبادرة مدنية تقنية بقيادة الشباب | مارس - يونيو 2026

من أجل الشباب

مدة المشروع 12 أسبوعاً (مارس - يونيو 2026)

المنسق العام: أيمن أعماليك - عضو لجنة قيادة الحكومة المنفتحة في المغرب

1. ملخص تنفيذي

يُعد مشروع "ميثاق الانفتاح السياسي" مبادرةً مدنيةً تقنيةً رائدةً تقودها جمعية من أجل الشباب بالقنيطرة، تهدف من جهة إلى الترافع أمام الأحزاب السياسية من أجل تعزيز الانفتاح ومن جهة أخرى إلى إنشاء مرصد رقمي مستقل يرصد مدى التزام الأحزاب السياسية المغربية بمعايير الحكامة المنفتحة والديمقراطية الرقمية، وذلك في إطار مبادرة الديمقراطية الرقمية، الحكومة المنفتحة والأهداف الدولية للتنمية المستدامة.

يتبنى المشروع نهجاً تشاركياً يُشرك 25 شاباً وشابة في تصميم 12 مؤشراً قابلاً للقياس، توزع على أربعة محاور أساسية: الشفافية، والوصول إلى البيانات، والأخلاقيات الرقمية، والتفاعل المواطن. وتنتهي عملية الرصد بنشر تقارير دورية وخريطة تفاعلية تُتيح للرأي العام الاطلاع على نتائج التقييم.

2. السياق والمبررات

2.1 واقع الانفتاح السياسي في المغرب

شهد المغرب في السنوات الأخيرة تحولات دستورية وسياسية بارزة، إذ أرسى دستور 2011 ركائز الحكامة الجيدة وحق الوصول إلى المعلومة. وعلى الرغم من الجهود المبذولة، تظل الفجوة واسعة بين الالتزامات المعلنة والممارسة الفعلية، لا سيما فيما يخص الشفافية الرقمية للأحزاب السياسية وتفاعلها مع المواطنين عبر المنصات الرقمية.

2.2 إشكالية المشروع

- غياب آليات موضوعية ومستقلة لقياس انفتاح الأحزاب السياسية على المواطنين
- ضعف ثقة الشباب في الأحزاب وتراجع مشاركتهم السياسية
- محدودية استخدام الأدوات الرقمية في التواصل والشفافية من قِبَل الأحزاب
- غياب بيانات موثوقة وقابلة للمقارنة حول الأداء الرقمي للأحزاب

2.3 الإطار الدولي والوطني

- التزامات المغرب في إطار مبادرة الحكومة المنفتحة – (OGP) خطة العمل الوطنية
- الهدف 16 من أهداف التنمية المستدامة: مؤسسات شاملة وفعالة وخاضعة للمساءلة
- القانون التنظيمي رقم 29.11 المتعلق بالأحزاب السياسية
- القانون رقم 31.13 المتعلق بالحق في الحصول على المعلومات
- مؤشر الديمقراطية الرقمية (DDI)

3. أهداف المشروع

3.1 الهدف العام

تعزيز الديمقراطية الرقمية وثقة الشباب في المؤسسات السياسية المغربية من خلال الترافع أمام الأحزاب السياسية وإنشاء مرصد مدني مستقل يُقيم مستوى انفتاح الأحزاب السياسية وفق معايير الحكامة المنفتحة.

3.2 الأهداف الخاصة

- ← تطوير إطار منهجي تشاركي يضم 12 مؤشراً قابلاً للقياس لتقييم انفتاح الأحزاب السياسية
- ← تأهيل 25 شاباً وشابة كباحثين مدنيين في مجال الرصد الرقمي وحكامة البيانات
- ← إجراء عملية رصد ميداني شاملة تشمل جميع الأحزاب السياسية المعتمدة وطنياً (12 حزب)
- ← نشر تقارير دورية وخريطة تفاعلية تُتيح للرأي العام مقارنة الأداء الرقمي للأحزاب
- ← المساهمة في تغذية النقاش العمومي حول إصلاح العمل السياسي الرقمي في المغرب

4. المستفيدون

الفئة	التوصيف
مباشرون	25 شاب/ة من أعضاء اللجنة الشبابية – القنيطرة وجهة الرباط-سلا-القنيطرة
غير مباشرين	المواطنون والمواطنات المهتمون بالشأن السياسي والمعلومة العمومية
مؤسسون	الأحزاب السياسية المغربية المعتمدة (دافع للتحسين والتحديث)
إعلاميون	الصحفيون والباحثون والمدافعون عن الشفافية والحكمة المنفتحة

5. المنهجية والأنشطة

5.1 المحاور الأربعة للرصد

المحور	المحتوى	المؤشرات
الشفافية	توفر المعلومات القانونية والمالية	نشر الميثاق / القانون الداخلي – الشفافية المالية – التقارير السنوية
الوصول إلى البيانات	جودة وإتاحة البيانات الرقمية	وجود موقع رسمي – إتاحة البيانات المفتوحة – سياسة الخصوصية
الأخلاقيات الرقمية	الممارسات الرقمية المسؤولة	سياسة التواصل – قواعد السلوك الرقمي – حماية بيانات الأعضاء
التفاعل المواطن	جودة التواصل مع المواطنين	قنوات التواصل الفعلية – الردود على الاستفسارات – المشاركة الرقمية

5.2 خطة الأنشطة والمراحل

المرحلة	النشاط الرئيسي	المدة	المخرج
المرحلة 1	ورشة عن بعد – تقديم المشروع	أسبوعان	فهم مشترك
المرحلة 2	ورشة التصميم التشاركي لـ 12 مؤشر رصد	أسبوعان	دليل المؤشرات
المرحلة 3	عملية الرصد الميداني (المنصة الرقمية)	4 أسابيع	بيانات الرصد
المرحلة 4	التحليل وإعداد التقرير الأولي	أسبوعان	تقرير أولي
المرحلة 6	النشر والترافع +تقرير نهائي + خريطة تفاعلية	أسبوعان	تقرير نهائي

6 الشراكات والتنسيق المؤسسي

يعتمد المشروع على شبكة من الشراكات المؤسسية المتنوعة التي تُعزز موثوقيته ومشروعيته المدنية:

طبيعة الشراكة	الشريك
الممول الداعم – الإطار التقني والمنهجي للديمقراطية الرقمية	DDI MENA / I4C MENA Hub
مرجعية تقييمية – توافق مع خطط العمل الوطنية	للجنة اشراف الحكومة المنفتحة
دعم منهجي في تصميم المؤشرات وتحليل النتائج	الأكاديميون والخبراء

من اجل الشباب. المخرجات والأثر المتوقع

من اجل الشباب 1. المخرجات المباشرة

- دليل المؤشرات 12 :مؤشراً موثقاً ومعتمداً تشاركياً لرصد انفتاح الأحزاب السياسية
- منصة رقمية تفاعلية لعرض نتائج الرصد وإتاحتها للعموم
- تقريران دوريان + تقرير نهائي شامل بالعربية والانجليزية
- 25 باحث/ة مدني/ة مؤهل/ة في مجال الرصد والحكمة المنفتحة
- ميثاق أخلاقي موقع من جميع أعضاء فريق الرصد

من اجل الشباب 2. الأثر المتوقع على المدى البعيد

- ترسيخ ثقافة الشفافية والمساءلة في العمل الحزبي المغربي
- تعزيز انخراط الشباب في الحياة السياسية من خلال أدوار رقابية فاعلة
- تقديم نموذج مرجعي قابل للتكرار على المستوى الوطني والإقليمي
- المساهمة في مراجعة السياسات العمومية المتعلقة بالشفافية الرقمية للأحزاب
- دعم المغرب في الوفاء بالتزاماته ضمن إطار OGP وأهداف التنمية المستدامة

خاتمة

يُجسد مشروع ميثاق الانفتاح السياسي النقاء مثمراً بين الطاقة الشبابية والخبرة المؤسسية في خدمة هدف واحد : الديمقراطية الرقمية الفعلية. فهو ليس مجرد أداة رصد، بل هو فرصة لبناء علاقة جديدة بين الشباب المغربي والمؤسسة السياسية، مبنية على الشفافية والمساءلة والثقة.

تُعرب جمعية من اجل الشباب عن شكرها لـ DDI MENA و I4C MENA Hub على دعمهما لهذه المبادرة المدنية الرائدة، وتؤكد التزامها الكامل بضمان الجودة والنزاهة في كل مراحل التنفيذ.

جمعية من اجل الشباب – القنيطرة، المغرب